حرث .

- الحرث : إلقاء البذر في الأرض وتهيؤها للزرع ويسمى المحروث حرثا قال ا تعالى : { أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين } [القلم / 22] وتصور منه معنى العمارة التي تحصل عنه في قوله تعالى : { من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب } [الشورى / 20] وقد ذكرت في (مكارم الشريعة) كون الدنيا محرثا للناس وكونهم حراثا فيها وكيفية حرثهم (انظر باب تفاوت أحوال المتناولين لأعراض الدنيا وما بعده في كتابه (الذريعة إلى مكارم الشريعة) ص 210 - 211) .

وروي : (أصدق الأسماء الحارث) (الحديث عن ابن مسعود عن النبي A قال : (أحب الأسماء إلى ا ما تعبد له وأصدق الأسماء همام وحارث) أخرجه الشيرازي في الألقاب والطبراني . قال في فتح الباري : في إسناده ضعف . راجع الفتح الكبير 1 / 46 وكشف الخفاء 1 / 51 . وعن أبي وهب الجشمي قال : قال رسول ا A : (تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى ا عبد ا وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام) أخرجه أبو داود وانظر : معالم السنن 4 / 126 بالترغيب والترهيب 3 / 85 .) .

وذلك لتصور معنى الكسب منه وروي : (احرث في دنياك لآخرتك) (ورد بمعناه عن النبي A فيما رواه أنس عنه قال : (أصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم كأنكم تموتون غدا) أخرجه في الفردوس وأخرجه ابن قتيبة من كلام عمرو بن العاص ولم يرفعه . انظر عيون الأخبار 3 / 244 .

راجع : الفتح الكبير للسيوطي 1 / 190 وكشف الخفاء 1 / 412) وتصور معنى التهيج من حرث الأرض فقيل : حرثت النار ولما تهيج به النار محرث ويقال : احرث القرآن أي : أكثر تلاوته وحرث ناقته : إذا استعملها وقال معاوية (انظر غريب الحديث لأبي عبيد 4 / 295) للأنصار : ما فعلت نواضحكم ؟ قالوا : حرثناها يوم بدر . وقال D : { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } [البقرة / 223] وذلك على سبيل التشبيه فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أن بالأرض زرع ما به بقاء أشخاصهم وقوله D : { ويهلك الحرث والنسل } [البقرة / 205] يتناول الحرثين